

حاشية السندي على النسائي

5075 - كحواصل الحمام أي صدور الحمام قيل المراد كحواصل الحمام في الغالب لأن حواصل بعض الحمامات ليست بسود وقيل يريد بالتشبيه أن المراد السواد الصرف غير مشوب بلون آخر لا يريحون أي لا يشمون يقال راح يريح ويراح وأراح قيل المراد أنهم وان دخلوا الجنة لا يجدون ريحها ولا يتلذذون به وقيل هو تغليظ وتشديد أو المراد أنهم لا يجدون ريحها مع السابقين ثم الحديث قد صحه غير واحد وحسنه وخطئوا بن الجوزي في نسبه إلى الوضع وإِِ تعالى أعلم قوله .

5076 - بأبي قحافة بضم القاف والد أبي بكر الصديق رضي اِِ تعالى عنه كالثغامة بمثلثة مفتوحة وغين معجمة نبات له ثمر أبيض غيروا هذا إذا كان الشيب غير مستحسن عند الطباع كما يدل عليه سوق الحديث والناس في ذلك مختلفون وإِِ تعالى أعلم واجتنبوا السواد لعل المراد الخالص وفيه أن الخضاب بالسواد حرام أو مكروه وللعلماء فيه كلام وقد مال بعض إلى جوازه للغزاة ليكون أهيب في عين العدو وإِِ تعالى أعلم